

المشهد السياسي

الوساطة الأميركية بين بيروت وتك أبيب: مكانك راوح

«مكانك راوح». بهذه العبارة يلخص مرجع لبناني معني بملف الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، نتائج الجولات المكوكية التي يقوم بها مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ساترفيلد بين بيروت وتك أبيب

وعلمت «الأخبار» أن ساترفيلد كان قد التقى قبل عودته الأسبوع الماضي إلى تل أبيب، بشكل مفاجئ مجموعة من الخبراء النفطيين اللبنانيين، حيث بادروهم إلى القول إن البلوك رقم 9 ليس ملك لبنان، وهو بالتالي لا يحق له أن ينقب فيه. لكن الخرائط اللبنانية كانت حاضرة لتؤكد لـ«الوسيط» الأميركي أنه حتى لو تبني المنطق الإسرائيلي، فإن المنطقة التي تدعي إسرائيل ملكيتها لا تتعدى مساحتها، داخل هذا البلوك، 150 كلم مربع فقط، وبالتالي فإن أغلبية مساحة البلوك ليست ضمن

المنطقة المسماة «متنازعاً عليها»، وهو الأمر نفسه الذي سبق لشركة



الأميركيون ابغوا الجانب اللبناني أنهم متمسكون بخط فريدريك هوف



توتال الفرنسية أن أكدته في بيانها، الذي أشارت فيه إلى أن البئرين اللتين ستحفرهما تقعان في المياه اللبنانية. الانطباع السائد بين المعنيين بالملف، أن إسرائيل بحاجة لإيجاد حل لأزمة الحدود البحرية. فهي تترك أن قدرة المناورة لديها محدودة، خاصة أن أي تطور عسكري، ستكون كلفته عليها عالية، وليس أقلها أن تكون منصاتهما في البحر هدفاً سهلاً في أي مواجهة، ما يمكن أن يضعب عليها مليارات الدولارات. الاعتراض على التوتير المائي، كانت إسرائيل قد سمعته أيضاً من

ساترفيلد لخبراء لبنانيين: البلوك رقم 9 ليس ملك لبنان (هيثم الموسوي)



مع عودته إلى بيروت، التقى مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ساترفيلد، أمس، كلاً من رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل وقائد الجيش جوزف عون، على أن يلتقي، اليوم، الرئيس نبيه بري قبل أن يقرر ما إذا كان سيعود مجدداً إلى فلسطين المحتلة. ولوحظ أن المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، الذي شارك في لقاء ساترفيلد، قائد الجيش، انتقل من وزارة الدفاع إلى عين التينة، حيث وضع بري في أجواء اللقاء مع الموقف الأميركي.

لا تبدل في الموقف الأميركي حتى الآن. هم يتمسكون بخط فريدريك هوف. وفي المقابل، سمع الموقف الأميركي موقفاً لبنانياً متمسكاً بسيادة لبنان الكاملة على أراضيه ومياهه. بري سيكرر أمام ساترفيلد ما رده، أمس، في لقاء الأربعاء: «المعادلة الإسرائيلية ما لنا لنا وما لكم لنا ولكم، هي معادلة مرفوضة قطعاً ولن تستقيم أو تمزق». زد على ذلك تمسك بري باقتراح الترسيم البحري الثلاثي (راجع «الأخبار» في عدد الاثنين الماضي).

شركة Energean اليونانية التي حصلت على حقوق الاستكشاف في خمسة بلوكات في شمال المنطقة الاقتصادية في فلسطين المحتلة، إضافة إلى تطوير حقلي كاريش وتانين. حتى إن حديث وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينيتس لصحيفة يديعوت أحرونوت منذ نحو أسبوعين عن أن «الفجوة على ترسيم حدود المياه الاقتصادية مع لبنان هي بنحو 7 كلم بين حدودنا وبين ما يطلبه اللبنانيون»، فسُزرت لبنانياً على أنها خفضت للسقف الإسرائيلي. كذلك، يبدو لافتاً أن الشركة اليونانية العاملة في «إسرائيل» تضع على موقعها الإلكتروني خريطة لعملها، تظهر بوضوح أن خط الحدود ليس الخط المعتمد من قبل إسرائيل، لا بل ترسم خطأ جنوب الخط الذي يطالب به لبنان، فترسمه على مقربة من حقلي كاريش. علماً أن الخرائط الإسرائيلية ظلت تعتمد الترسيم اللبناني للمنطقة الحدودية منذ رسّمت البلوكات النفطية في عام 2009، أي بعد الاتفاق اللبناني القبرصي، ولسنة مضت، قبل أن تعمد إلى رسم بلوكات داخل المناطق المتنازع عليها. يحذر أحد الخبراء، الذين تابعوا في عام 2012 الوساطة التي قام بها الوسيط الأميركي فريدريك هوف، من الخلط بين خط هوف وخطة هوف. الأميركيون حالياً يتحدثون عن خط هوف الذي يقدر للبنان بنحو 65 بالمئة من حقه في مياهه مقابل إعطاء 35 بالمئة لإسرائيل. لكن أحداً لا يتحدث عما وصلت إليه خطة هوف، التي قضت بالتسليم بحق لبنان بالـ65 بالمئة من مياهه، لكن من دون التسليم بإسرائيلية المنطقة الباقية، حيث اتفق حينها على أن يستمر التفاوض بشأن تلك المنطقة.

(الأخبار)

علم وخبر

نشويش عوني على زعيتر

عقد أول من أمس اجتماع للماكنة الانتخابية في التيار الوطني الحر في قضاء جبيل. وبرز خلال اللقاء جناح داخل «التيار» يُطالب بممارسة ضغط على قيادته من أجل عدم التحالف مع حزب الله، في حال أصرّ على ترشيح الشيخ حسين زعيتر. وحجة هؤلاء العونيين أن زعيتر «سيخسرنا أصواتاً مسيحية، ويؤثر على الحاصل الانتخابي». في المقابل، يُشجع جناح آخر داخل «التيار» التحالف مع حزب الله، مؤكداً أن «شخصية المرشح الحزبي لن تؤثر في الناخبين الذين سينتخبون برنامجاً».

سامي فتفت بدل أحمد فتفت

علمت «الأخبار» أن الرئيس سعد الحريري أبلغ من راجعوه، أمس، أنه حسم أمر مرشح المستقبل في الضنية، وهو سامي فتفت نجل النائب أحمد فتفت، فيما ينتظر نتائج مفاوضاته مع الجماعة الإسلامية قبل أن يحسم الاسم الثاني في الضنية لمصلحة أسعد هرموش.

برجا تتعاون مع باسيل

زار وفد من بلدة برجا وزير الخارجية جبران باسيل، وعرض معه أزمة تمثيل برجا في الانتخابات النيابية المقبلة. وبحسب المعلومات، فإن الوفد طرح مع باسيل إمكانية التعاون في الانتخابات، في ظل امتناع الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل عن تبني مرشح من البلدة التي تعدّ كبرى بلدات إقليم الخروب (الشوف) وتضم نحو ربع عدد ناخبي الإقليم.

وهاب وحيداً

علمت «الأخبار» أنه بعد اللقاء الذي جمع الوزير جبران باسيل والنائب طلال أرسلان، بات الخيار الوطني الحر أقرب إلى الاقتناع بالتحالف الكامل مع أرسلان وتشكيل لألحة واحدة في الشوف وعاليه إلى جانب الحزب السوري القومي الاجتماعي. ولم يوافق أرسلان على اقتراح عوني بانضمام القوات اللبنانية إلى اللألحة، علماً بأن المفاوضات بين القوات والنائب وليد

جنبلاط عادت لتتحرك إيجاباً بعد رفض باسيل عرض جنبلاط بالتحالف وحصول التيار على عدد من المقاعد في الشوف وعاليه يمكنه الفوز بها من دون تحالف مع أحد. وتؤشر هذه الأجواء إلى أنه لن يكون هناك مكان للوزير السابق وهاب على لألحة التيار. أرسلان القومي.

الكتائب تستمع إلى «الاشتراكي»

التقى أمس في البيت المركزي لحزب الكتائب النائب سامي الجميل مع وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي لمناقشة الوضع الانتخابي في دائرة الشوف -عاليه. تقول مصادر كتائبية إنه كان واضحاً أن الحزب الاشتراكي «يهمه الحفاظ على التوافق في منطقة الجبل، وعلى مقعد الكتائب (فادي الهبر في عاليه)، ويدعو إلى تشكيل لألحة تضم الأحزاب كافة». وتضيف مصادر الكتائب أن «في المبدأ، هناك مشكلة أن يتحالف الجميل مع أحد مكونات السلطة الحالية. ولكن، حين يأتيه أحد وي طرح عليه الحفاظ